أهداف العلاقات العامة:

يعد مفهوم العلاقات العامة من أكثر المفاهيم التي يمارسها الإنسان يومياً، إذ لا يخلو النشاط الإنساني باختلاف مجالاته من مسحة للعلاقات العامة، حتى أضحى المفهوم في قلب كل نشاط إنساني، ومع تطور مفهوم التنظيم غدت العلاقات العامة ظاهرة ملحة لا يمكن لأي مؤسسة مهما اختلفت أهدافها ووظائفها الاستغناء عنها، وظاهرة التنظيم قديمة قدم التاريخ الإنساني ذاته (الصرايرة، ٢٠٠١: ٢).

إن دراسة أهداف العلاقات العامة ووظائفها أمر ضروري في البحوث والدراسات ليتبين مدى وجود رباط أو علاقة في هذه الوظائف وبين المهمات المطلوبة من العلاقات العامة في أمر محدد، أو في نطاق معين (السعيدي، ٢٠١٣).

قد أجمع مختصون وخبراء كثر في أدبيات العلاقات العامة على أن الهدف الأساسي للعلاقات العامة يتركز على تحسين الصورة الذهنية للمنظمة أمام الجمهور الداخلي (العاملين وأمام الجمهور العام)، والحفاظ على صلات التواصل بين الأطراف المعنية بالمنظمة، الجمهور الداخلي، والجمهور الخارجي، المساهمين، الإدارة، وزيادة كفاءة أداء المؤسسة وتنظيم القيم المضافة التي تعمل من أجلها سواء أكانت خدمية غير ربحية أم ربحية (داوود، ٢٠١٠: ٥٠).

وتتعدد الوظائف التي تقوم بها العلاقة العامة، فهي وظائف متغيرة ومتطورة أو متبدلة حسب المؤسسة وحسب المجتمع وحسب ظروف أخرى، إذ يلاحظ أن العديد من المؤسسات في البلاد العربية، تجعل الوظيفة الأساسية للعلاقات العامة تنحصر في استقبال المراجعين والضيوف وما يتصل بذلك من إقامة المراسم وطباعة المواد الدعائية وما شابه. لكن وظائف العلاقات العامة أوسع من ذلك بكثير، ورغم أن مهمات الاستقبال والمراسم هي من وظائف العلاقات العامة، لكن هذه الوظيفة هي الوظيفة الظاهرة في المنظمة، لأنه يوجد الكثير من